

المؤامرة

حركة التحرير الوطني الأحوازي تفتح ملف الأحواز على مصراعيه

الحلقة الثالثة

بقلم نصار الشيخ خزعل

قبل الحرب العالمية الأولى كانت كافة المستعمرات البريطانية تتبع شركة بريطانية هي شركة الهند الشرقية بما فيها الهند والتي كانت تسمى جوهرة التاج البريطاني .

عجزت الشركة عن تمويل أعباء الانفاق على تواجد القوات البريطانية في المستعمرات ولهذا قررت الشركة اهداء المستعمرات الى الحكومة البريطانية .

ما يهمنا بالأمر هو الدخول مباشرة في صلب موضوع الأحواز في حقبة حكم الشيخ مزعل بن جابر بن مرداو كان هناك عداء مكشوف بين الشيخ مزعل شركة الهند الشرقية كما كان شديد العداء للفرس والعثمانيين على حد سواء ، وتشير الوثائق المتوفرة لدينا بأن الشيخ مزعل عارض بشدة منح أي امتياز للحكومة البريطانية وبالتحديد شركة الهند الشرقية خاصة في طلب الشركة بمنحها امتياز النقل النهري في نهر كارون .

كثير من الكتاب ومع شديد الأسف ينسجون قصصا من الخيال أو من مصادر فارسية أو بريطانية حول حادثة مقتل الشيخ مزعل .. شأنهم في هذا شأن كثير ممن كتبوا عن تاريخ الأحواز .

الوثائق فقط هي التي تكشف الحقيقة ، تلك التي غابت عن بال من كتب ، حيث أن الباحثين لم يجشموا أنفسهم عناء مراجعة المراسلات المحفوظة لدى عائلة الشيخ خزعل والتي حفظت فيما بعد بمركز دراسات الخليج العربي التابع لجامعة البصرة ، أو المركز الوطني لحفظ الوثائق كما قلنا في حلقاتنا السابقة من سلسلة (المؤامرة) ، وعلى هذا الأسلس لن نحاول الغوص الآن في وثائق الشيخ مزعل فقط نود الإشارة الى أن الشيخ مزعل قتل بمؤامرة من قبل شركة الهند الشرقية ، وليسأل الباحث الذي يروي قصصا من نسج الخيال في اي عام قتل الشيخ مزعل وكم كان عمر الشيخ خزعل .. سنترك هذا الأمر جانبا الآن لحلقات قادمة لأننا بصدد تعرية ، وكشف زيف من خدعوا أمتهم العربية وخدعوا شعب الأحواز العربي ، ومع الأسف الشديد مؤامرة أقطابها من وقفت الأحواز معهم ماديا وأديبا ومعنويا لا بل أمير الأحواز هو الذي ثبت دعائم وتلاحم الوحدة العربية .. سنثبتها بالوثائق ، وليرد علينا من يشاء .

بعث لي أحد قراء شبكة الأحواز للأنترنت رسالة يقول فيها هل كانت هناك حروب بين الشيخ خزعل والكويت !! تعجبت من هذا السؤال .. ومما زادني حيرة ودهشة أن من يسأل مثل هذا السؤال كان الواجب عليه أن يطلع على الرابطة الوثيقة التي كانت بين الشيخ مبارك حاكم الكويت وبين الشيخ خزعل أمير المحمرة!!

ثم ان عليه أن يتسلسل بالموضوع الى نهاية الحكم العربي في الأحواز ليرى ماذا كان موقف الشيخ خزعل من الكويت .

تعمدنا أن تكون البداية من هنا ..

(رسالة خطية من المرحوم الشيخ مبارك الصباح الى الشيخ خزعل)

حضرة حميد الشيم الأفخم عالي الهمم معز السلطنة سردار ارفع مير نويان الأخ الشيخ خزعل
خان المحترم دام عزه

بعد الدعاء لدوام وجودك وعزك وعن أخيك من فضل الله ودوام وجودك في خير وسرور جعلكم
الله كذلك نقدم لدولتكم كتاب في مركبك سعيد الأمل مع هذا لديكم وتشرفون الجميع بأنظاركم
السامية ودولتكم بكمال الصحة والعز والسرور ربنا يمتعنا بحياتك سنين عديده هذا ولأخذ
بشائر صحتكم بادرنا بترقيم هذه النميقة الاخويه المأمول دوام المحبة مع ابلاغ سلامنا ولدنا
عبد الحميد واخوانه ومنا لولاد جابر وسالم يسلمون وخادمك حمد يقبل اياديك وعبد العزيز
وعبدالله الصميظ وكافة رفاقتك يهدون السلام ومزيد الاحترام
ومهما يبدو من أمر تقضيه يد الأخوية وطال الله بقائك بالعز والشرف .

مبارك الصباح

توقيع

ختم

26 ذو القعدة 1231 هـ

مكتوب تحت الرسالة

بطيه خط خادمك عبد العزيز السالم مفتوح من بعد ما تشرفوه بأنظاركم السامية وتأمّر بارساله
اليه

سنشير هنا الى أمرين بسيطين موثقين برسائل من أمير البحرين رحمه الله ومن يوسف أحمد
بن كائنو والدوسري ، كما سنشير الى الرسائل المتبادلة بين الشيخ خزعل والشيخ مبارك
والشيخ سالم والشيخ عبد الله السالم ليطلع العالم بأسره من وقف مع من !!



- الصورة تجمع الشيخ خزعل أمير الأحواز والملك عبد العزيز ملك السعودية والشيخ جابر الصباح أمير الكويت مع السير برسي كوكس وثلة من الضباط الانكليز في مؤتمر الكويت

التاريخ يقول المرحوم عبد العزيز بن سعود كان يريد ظم الكويت له !! لكن ... ماذا كان موقف الأحواز من لم الشمل العربي وحل النزاع بين الكويت والمرحوم عبد العزيز بن سعود سيطلع كل الباحثون عن الحقيقة بالوثائق ، وسيطلع الباحثون كيف كانت رسائل التعزية بوفاة المرحوم الشيخ سالم ترسل الى الشيخ خزعل .. سيطلع العالم من الذي ثبت حكم الشيخ سالم في الكويت .. سيطلع العالم بأسره بالوثائق عن مؤتمر البحرين لحل النزاع بين السعودية والكويت ، وكيف أنهى هذا الخلاف الشيخ خزعل .

سيطلع العالم العربي بالوحدة التي ارادها الشيخ خزعل بين الأحواز والكويت والبصرة ومؤتمر الكويت بحضور الشيخ خزعل والشيخ مبارك والسيد طالب النقيب (لقد قال صدقا الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار في كتابه الموسوم بالتاريخ السياسي لأمانة عربستان) رسالة ماجستير من جامعة القاهرة .. يقول النجار : لو قدر لهذا الاتحاد ان أنشيء لتكونت دولة في رأس الخليج من أغنى دول العالم ولما خسر بعدها العرب عربستان .

سيطلع العالم بأسره عن مؤتمر المحمرة وترسيم الحدود بين العراق والسعودية !!
سيطلع العالم لماذا تنازل الشيخ خزعل عن عرش العراق وبضغوط من !!
سيطلع العالم العربي ومن خلال الصحف الرسمية قبل وبعد نهاية الحكم العربي في الأحواز عام 1925

سيطلع الجميع على أرشيف البلاط الملكي العراقي ما يخص الأحواز منه .
سيطلع العالم لماذا دعمت المملكة العراقية رضا بهلوي وتخلت عن الشيخ خزعل هدفنا اثبات الحقيقة المرة وكشف المتآمر.

سيرى عالمنا العربي ومثقفنا العربي والباحث العربي عن حقيقة من الذي ظلم من ؟ ومن تآمر على الأحواز وشعبها الحر الأبي !!
ونتمثل بقول الشاعر العربي
وظلم ذوو القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

للعلم فقط .. فان حركة التحرير الوطني الأحوازي تحتفظ بكافة أعداد مجلة العمران المصرية راجعوا شبكة الأحواز للإنترنت فستبدأ الشبكة بنشر أصل الوثائق بالأختام والتواقيع .
راجعوا الصور التاريخية التي تثبت بأن حركة التحرير الوطني الأحوازي تملك أرشيف الأحواز كاملا وكنا وما زلنا وسنبقى أمناء وأوفياء لأبناء شعبنا العربي الأحوازي .

في الحلقة القادمة نص الرسائل المتبادلة بين الشيخ خزعل والشيخ مبارك وأمير البحرين ، سنبدأ من هذه الواقعة لأهميتها ، والدور الذي لعبته امانة الأحواز من أجل وحدة الصف العربي لنكمل سلسلة المؤامرة .